

شرح حديث الإفك (3) | 6102/21/1 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكيل ضلاله في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

العالمين انك حميد مجيد هذا هو الدرس الثالث من شرح حديث الإفك كنا في الدرس الماضي تكلمنا على مطلع الحديث الذي هو من
قول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - 00:01:11

فايتها خرج سهلا خرجت معه وتكلمنا عن شرع من قبلنا وما حكمه في شرعا استنادا الى قول ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمة
الله عليه وهو من طبقة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن رهوي وهؤلاء - 00:01:42

وصاحب كتاب غريب الحديث اشهر كتب الغريب وامتعها ايضا قال اقرع ثلاثة من الانبياء اي استخدمو القرعة منهم زكريا عليه
السلام ومنهم يونس عليه السلام ثم نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:05

وبمناسبة ان انبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم استخدمو القرعة استخدموها نبينا تكلمنا عن شرع من قبلنا كانت الفائدة الاولى
الفائدة الثانية كانت في التعدد اه ليس درسي اليوم - 00:02:27

دعوه الى التعدد ولا حظا عليه انما هو ذكر ضوابط هذا الامر لمن تلبس به او من اراد ان يفعله لان افعال العباد كلها مبنية على الاية
التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

بانها الاية الفاذة اي التي تشمل كل شيء الفذ هو المفرد الوحيد في بابي انسان فذ يعني ليس له نظير وهي الاية التي تقول فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره - 00:03:26

ومن يعمل مثقال ذرة شرها يره دي اسمها الاية الفاذة اي التي شملت كل افعال العباد من حسنات وسبئات. من حسن وقبيح اذا كان
الامر يوزن بمثقال الذرة ظنك ما الذي يفوت - 00:03:53

افعالك توزن بمثقال الذرة وليس بالذرة بمثقال الذرة هو الهباءة التي تراها في ضوء الشمس اذا نفذ الضوء من النافذة
او من الباب كده مع ضوء الشمس ومعها حاجات بتتحرك صغيرة جدا هباءات - 00:04:24

هي دي مثقال الذرة انت يبقى تخلي بالك لا تفعلوا الفعل الذي يسد عين الشمس مش مثقال الذرة بقى يسد عين الشمس ثم تطمع ان
تنجو لأنك ياخلي بالك يعني الامر ليس فيه شيء من الهزل هو جد كله - 00:04:49

فاما اردت ان تتلبس بامر تكثر فيه المظالم تخلي بالك فمن تلبس بهذا الامر او اراد ان يتلبس به هاك الضوابط التي ينبغي ان يراعيها
من يريد ان يفعل ذلك او من فعل ذلك - 00:05:12

قبل الكلام في التعدد عندنا مأساة النظر في هذا الامر هناك طرف نقىض ناس يحرمون التعدد وناس يجيزونه باطلاق الامر لا
هذا ولا ذاك الامر فيه تفصيل اما من جهة مشروعيته فلم يختلف فيه احد - 00:05:39

ان التعدد مشروع واحذر النساء على وجه الخصوص اللواتي يرفضن التعدد اقول لا جناح عليك ان ترفضي التعدد من جهة انك لا

تقديرین عليه لكن احذري ان ترفضيه كمبدأ وكتشريع - [00:06:14](#)
ليه؟ لأن هذا يمكن ان يحيط العمل كله قال الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فمن كره حكما واحدا جزئيا انزله
الله عز وجل في كتابه - [00:06:44](#)

او سنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا محبط لعمله كله الا فرقا ان تنكر حكما جزئيا انزله الله او تنكر كل ما انزل الله لا
فرق بين حكم جزئي ولا بين جميع الاحكام - [00:07:09](#)

ولا بين جميع الاحكام الذي افهمه عند النساء مؤمنات انها تكره التعدد في نفسها تقول انا لا احب في نفسي انا اعلم ان الله انزل هذا
وان الله عز وجل شرع هذا لكن انا اكره هذا لي - [00:07:31](#)

وليس معناه انا اكره ما انزل الله انا بس بنبه يعني على هذا الامر خشية ان يحيط عمل المرأة كله اذا كرحت ما انزل الله في هذا
الحكم طبعا نبيت على النساء خصوصا لان ما فيش حد من الرجال يكره هذا - [00:07:54](#)

ها انا عارف القاعدة مليانة النهاردة على اخرها عشان هذا الامر ها لكن النساء هن اللواتي يكرهن هذا لكن الرجال لا يكرهن هذا، بل من
تمام الفحولة والرجولة ان يعدد الرجل - [00:08:14](#)

بالعكس كلما زادت ذرية الرجل كلما كان هذا ادعى لحشمته ووقاره وقوته وانظر الى القبائل قبائل في قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة
يعني اول مقطوعة في ديوان الحماسة لابي تمام. وهذا الحقيقة ديوان الحماسة - [00:08:33](#)

او صي كل الجالسين انهم يشترون معرض الكتاب جاي النهاردة يمكن ولا بكرة عايزكم تروحوا تدوروا على ديوان الحماسة وشرح
ديوان الحماسة من امتع ما انت قارى طبعا لكم عارفين ابو تمام - [00:09:00](#)

خلاص القصيدة المشهورة يعني السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب لما قال في فتحة عمورية لما فتحها
المعتصم. تمام اه طبعا انا بطلع وبدخل تاني وبتاع لكن كلها فوايد يعني - [00:09:19](#)

لن تعدم فائدة في خروجي او رجوعي مرة اخرى يعني بيقول الحماسة دي عبارة عن اختيارات ابي تمام من اشعار غيره العرب ابو
تمام لما يكون شاعر فحل ايه ده - [00:09:40](#)

وباختصار ما قاله الشعراي يأتي على القصيدة الكبيرة فيختار عدة ابيات في اجود ما في القصيدة فكيف بما يختاره رجل كابي تمام في
فحولته وشعريته لا شك انه من افحل ما انت قارى من شعر العرب - [00:09:58](#)

ده اسمه ديوان الحماسة حاول كثيرون انهم ينحو نحو ابي تمام في دول الحماسة بس ما يعرفوش يصلوا لما وصل اليه ابو تمام.
ابو تمام في اول مقطوعة في هذا في هذا الديوان - [00:10:17](#)

قال قطعة رائعة لاحد شعراي بلعنبر يقول لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو من ذهل وشيبانا اذا لقام بنصرى معشر خشن عند
الحفيفية ان ذو لوثة لانا قوم اذا الشر ابدى ناجديه لهم قاموا اليه زرافات ووحدانا - [00:10:30](#)

لا يسألون اخاهم حين ينديهم في النائبات على ما قال برهانا ولكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا - [00:11:03](#)

لان ربكم لم يخلق لخشيتكم سواه من جميع الناس انسانا بيقول لو كنت من مازن من قبيلة مازن لما استباح ابلي بنو لقيط من زهن
وشيبيان اذا اللي قام بنصرى معشر خشن - [00:11:25](#)

عند الحفيظة عند الغيظ يعني ان جلوسة الله انا بقول يعني الابل بتاعتي سرقوها جماعة منا لو انا كنت من قبيلة مازن قلت له انا
ابل سرت لقام الي معشر خشن - [00:11:46](#)

مش قومي ضعاف الذين يدعون ان ضعفهم حكمة الضعيف لما يكون ضعيف مش عارف يعمل حاجة يقول يعني انت تعرف حلم
وفوائد الحلم اجر الحلم ها وانا مش عايز اتفاز كده - [00:12:01](#)

اهي ده يعني هو بيقول هذا الكلام فيه قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة فلا شك ان الرجل اذا كان له عزة وقوة يكون اكثر منعة من الرجل
الفذ المفرد تمام التعدد فيه مواد كارية جدا ربما تأتي على بعضها - [00:12:22](#)

لكن المحزن في المسألة ان يأتي اناس ينسبون الى العلم يتبنون التحرير او المعن ويقولون هو في حالة ضرورة وانا لا ادرى كيف يكون في حالة ضرورة وربنا تبارك وتعالى الذي شرع هذا الحكم يقول - [00:12:44](#)

فانكحوا ما طاب لكم انا عايز اي بني ادم بيفهم لغة عربية يفسر لي كلمة طابا انت ممك تاكل الحاجة نية تاكل اللحمة نية ولا اما الطيب؟ يعني ايه يعني تصير مستساغة لك - [00:13:13](#)

تنكحوا ما طاب اي لذة وانت دايما تقول ما لذ وطاب كده لازمة كده عندنا. كل ما لذ وطاب فكل شيء يعني يكون هنئا لك اسمه طابق تمام فكيف يكون ما طاب ويبقى في حالة ضرورة - [00:13:41](#)

حتى اللفظ يأبى لكن يأتون على حديث المسود وهذا اقعد اقعد ما لهم في الباب مع حديث اخر تمام او يحتاج بقوله تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - [00:14:08](#)

يأتوا على هذا يقول لن تستطع ان تعدل اذا فواحدة ضموا اليتين على بعض طيب اليتين اللي هم بيضمونهم على بعض دول لو تأملتهم وجدت كل اية في محور ما لهاش علاقة بالتأدية - [00:14:34](#)

ان خفتم الا تقسطوا في اليتامي تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع ان خفتم الا تعدلوا فواحدة الاية الثانية ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل - [00:14:54](#)

فتذروها كالملعقة طيب لابد ان نعرف شيئا الاول ان كلام الله عز وجل لا يتناقض ولو كان من عند لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذا هو من عند الله لا اختلاف فيه - [00:15:18](#)

الاية الاولى ابيح لك التعدد والاية الثانية بتقول لك انك لن تعدل اللي بينظر الى اليتين لأن فيهما تناقض لأنما يقول القرآن متناقض طب تعال نمسك الاية الاولى ما سبب نزولها - [00:15:38](#)

سبب نزولها ما قالته عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيحين ان الرجل تكون عنده اليتيم وهو وصي عليها وعلى مالها وبياح للولي ان يتزوجها بنت يتيمة ولها مال انا وصيها - [00:16:03](#)

وانا قيم على مالها يجوز لي ان اتزوجها ان هي ليست من جملة المحرمات ولها مال طيب حد يريد ان يتقدم ليتزوج البنت اليتيمة اللي انا ربيتها وكبرتها لكن انا الحقيقة نفسى مش راضية - [00:16:31](#)

ليه البنت لها مال والولد ده هيتزوجها هيأخذ هو المال بيقي وريث. طب انا عايز فلوسها انا اولى بمالها انا اللي كبرته وانا اللي راعيته والكلام ده. فانا اولى ان اتزوجها عشان اخد فلوسها - [00:16:54](#)

تمام البنت اللي انا برعاها دي جميلة وحلوة ومقططة اتزوجها لكن قدر ان البنت اللي انا برعاها دمية مش جميلة تمام جميلة ومش جميلة نوزع تمام لكن في المهر بقى - [00:17:11](#)

طالما ان انا هاتزوجها ومنه فيه بيقى نخلي المهر ربع جنيه ما خلاص الفلوس بتاعتي نخليها ربع جنيه تمام فقال الله عز وجل اذا اردت ان تتزوجها لابد ان تجعل مهرها مثل غيرها - [00:17:35](#)

ما تحطش من مهرها حاجة سواء كانت قبيحة او جميلة تمام وقفه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي ازا ما كنتش هتراعي القسط فيها والعدل سبها يتزوجها غيرك وانك ما طاب لك من غيرها - [00:17:57](#)

عشان غيرها غيرها لها ولی هيقول لك لأ انا عايز المهر كزا وكزا وكزا لكن مش معنى ان انت الوالي بتاعها او انت اللي ربيتها يعني وانت عايز تتزوجها بيقى منه فيه تقوم تاكل البنت - [00:18:21](#)

واتصل بمهرها الى مثلها ازا كنت عايز تتزوجها لابد ان تكون عادلا في مهرها تمام؟ الاية نزلت كده وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي لانها مش جميلة يعني هتتزوجها وخايف مالها يروح لغيرها والكلام ده انكح غيرها - [00:18:35](#)

فانكحوا من غيرهن اللي انت اللي هم في الحجر يعني ما طاب لكم من النساء مثني وتراث ورباع فان خفتم الا تعدلوا المبيت في السكنة في النفقه في الكلام ده - [00:18:58](#)

فواحدة حتى لا تظلم تمام دي الاية الاولى الاية الثانية ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل قل من

صيغ العموم والعموم يشمل جميع افراده - 00:19:13

العموم اللغظي بربو ابا بحائل يعني كل ما تيجي فرصة احبط قاعدة من قواعد اصول الفقه حطها يعني واشرح جزء منها او اذا كان المقام يسمح اشرحها كلها يعني كل من صيغ العموم - 00:19:41

العموم له صيغ اول ما تشوف الصيغة تعرف ان الجملة جملة عموم عمومي يعني تشمل الكل ما فيش حاجة تطلع منها الالف واللام والاسماء الموصولة الذي والذين والتي واللائي وآآ الذين - 00:19:57

تمام وتشمل ماء ومن وجميع وكل وعاشر وهلم جرا. العموم له صيغ منين ما تلاقي الصيغة اعرف ان الصيغة صيت عموم تمام فاذا قال الله عز وجل فلا تملوا كل الميل - 00:20:20

يبقى بدلالة المفهوم اجاز لي ان اميل بعض الميل والا لو حرم عليك الميل كله لقال فلا تميلا ميلا يعني لا يجوز لك ان تميل اي ميل وان قل لكن عندما يقول لك فلا تميل كل الميل اباح لك بعض الميل - 00:20:46

فحمله جميع العلماء على الميل المعنوي ميل القلب واوردوا فيه حديثا وان كان ضعيفا لكنه يبين المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك - 00:21:17

فيما تملك ولا املك هذا حديث ضعيف اللهم هذا قسمي فيما تملك ولا املك. اللي هو اعمال القلوب يعني طبعا لان الزوجات يتفاوتن عند زوجهن في ميل القلب فلا شك ان المرأة المطيبة لزوجها - 00:21:36

التي تسير على هواه تكون اقرب الى قلبه من المرأة التي تناكه ويستتبع هذا ميل القلب ومحبة القلب وهذه هذا شيء لا يملكه المرء ليس من احسن كمن اساء ولذلك اظهر النبي صلى الله عليه وسلم هذا عمليا - 00:22:04

يا عائشة سأل عمرو بن العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات قال له يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها - 00:22:33

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر هذا ولا يخفيه بقصد ارساء الشريعة وتأسيس الاحكام نحن لا نقلد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولا نستطيع. والا تحولت حياتنا الى جحيم - 00:22:55

بمعنى الكلمة رجل عنده اكثر من امرأة يستطيع ان يبوح بأنه يحب المرأة دي اكتر من المرأة دي لا يستطيع والا تحولت حياته الى كرة من اللهب انما يداري في هذه لا نستطيع ان نقلد النبي فيها. عليه الصلاة والسلام - 00:23:16

الا اذا كان الزوجة احدهنا كزوجة احمد بن ابي الحواري رحمة الله عليه احمد بن ابي الحواري ده كان يعني من طبة احمد بن حنبل. ولد مع الامام احمد في سنة واحدة - 00:23:45

احمد ابن ابي الحواري عرضت عليه امرأة نفسها وقالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا كان رجل عالما فقيها كبيرا زاهدا يضرب به المثل اللي عنده كتاب سير اعلام النبلاء اول ما يروح يقرأ ترجمة احمد بن ابي الحواري - 00:24:03

هيلامي حاجة كده فوق فوق اوبي يعني تتأسى بمثلك احمد ابن ابي الحواري هتقع على قفاك انك هتفضل ترفع راسك كده لفوق لفوق وكده لحد ما تقع على قفاك - 00:24:32

واحد بالك شأنه شأن كثير من علماء المسلمين فهي لما عرضت نفسها ويجوز طبعا للمرأة ان تعرض نفسها عن الرجل الصالح حكم مقرر برضه في الشريعة قالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا - 00:24:46

المهم ان احمد تزوجها فكان يا احمد اذا اراد ان يذهب لزوجة اخرى هي التي تنطف له ملابسه ومش عايز اقول كانت بتكونها وبتاع لان ايه ما كانش فيه هناك كي الا الكي بالنار. بس - 00:25:05

لو تحب تكوي زوجها اه لكن نكيل الهدوم ده ما كانش موجود. ايام زمان يعني لكن وكانت تعطره وكانت تهيئه لزوجته الاخرى تمام ده اذا كانت المرأة زي مرات احمد بن ابي الحواري وظلت على هذا الى ان ماتت - 00:25:25

ما اعرفش ازا كان احمد بن ابي الحواري مات في حياتها ولا هي ماتت في حياة احمد ابن ابي الحواري. وطبعا يعني لا تكتر امرأة في الدنيا مسل هذه يعني - 00:25:44

تمام في هذا لا نستطيع ان نخلد النبي عليه الصلاة والسلام لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرع اي ان الرجل حتى لو تحامق وبين هذا انه ليس باثم - 00:25:54

وبين انه يحب زوجة اكتر من زوجة ليس باثم والقاصي والداني يعلم بالادلة المتواترة بالاضطرار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضل عائشة رضي الله عنها على كل زوجاته. يكفي مثلا - 00:26:10

في محضر من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام الحديس اللي انا قلتكم لكم قبل كده ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم آآ قلنا لام سلمة قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجاتك سألك العدل في ابنة ابي قحافة - 00:26:31

دي لأن كان الناس يتحررون بهدايهم ليلة عائشة. اللي عايز يدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية يستنى لما يلف ويجي على عائشة يدي الاليه الهدية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عائشة يتقربون بذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:52

عما بالقاعدة التي تقول الحبيب حبيب حبيب و العدو حبيب عدو لي قاعدة الولاء والبراء انا لا احب عدو حبيب ابدا ولذلك لا ترى مؤمنا يميل الى كافر لأن الكافر عدو لله - 00:27:08

الكافر عدو لله. كما قال الله عز وجل يأخذه عدو لي وعدو له ومن عجب ان الله عز وجل لم يصف الشيطان بانه عدو له ووصف ابن ادم بانه عدو له. الا تعجبون - 00:27:37

لا تجد في اي اية ان الله عز وجل قال ان الشيطان عدو لي مع ان كل شر في الارض فرع على شر الشيطان وكل شر فيبني ادم انما سببه تسوييل الشيطان له - 00:27:59

ومع ذلك لم يقل الله عز وجل ان الشيطان عدو لي ويقول عن النبي ادم يعني انه عدو الله. طبعا ده الحقيقة فيه نكتة مش هقولها ربما اقولها في موضع اخر عشان ما يخرجش عن مراد يعني - 00:28:20

لا تجدوا مؤمنا يميل الى كافر عشان هو عدو لربه تبارك وتعالى وبعدين ادنى من ذلك انزل لادنى من ذلك مش ممكن حد يعني اذا رأيت صاحبك يمشي مع عدوك اعلم ان محبته مدخلة - 00:28:38

مش حبيبك يعني ما يمشي مع عدوك وبيضحك معه ويهرز معه والكلام ده يبقى محبته مدخلة ليست محبة خالصة تمام المهم ان الصحابة كانوا يتحررون بهدايهم ليلة عائشة. تكون من عندها هدايا كتير - 00:28:58

نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعترضنا على هذا ارسلنا قلنا لام سلمة قلنا لام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب وقال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة - 00:29:17

فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها ده تفضيل ولا مش تفضيل وقالها لام سلمة تمام لم يرد في خبر من الاخبار ان ام سلمة نقلت نفس الكلام لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:36

لم تذهب ام سلمة الى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوحي لم ينزل في لحاف امرأة غيرها. ما قالتش كده الحقيقة - 00:29:56

لان ده طبعا يزدنا من غيرتهن لكن قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يؤذيه قالت والله لا اراجع فيها ابدا لم ييأسن ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

فارسلنا فاطمة اللي هي بضعة النبي عليه الصلاة والسلام قطعة منه تمام قالت عائشة رضي الله عنها فدخلت استاذنت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي فلما رآها قال اهلا بابنتي - 00:30:21

واجلسا على طرف سريره في بعض الروايات قالت فاقبلت فاطمة لا لا تخطئ مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم. مشية زيه بالزبط اللي يشوفها يقول النبي ماشي حركة ايديها وحركة جسمها زي النبي بالضبط. عليه الصلاة والسلام - 00:30:44

قال اهلا بابنتي فاجلسها وقال سألها يعني لما اتت؟ قالت يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال اي بنيني اتحببتي قالت اجل قال فاحببي هذه وشار الى عائشة - 00:31:07

الجواب اتحببتي قالت اجل قال احبي هذه خلاص الجواب ده دليل تاني واضح على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم للعيش ولا أ

نعم لم يتأسنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:37

فذهبت زينب بنت جحش التي زوجها الله من فوق سبع سماوات واختارها لنبيه وكانت تفخر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:31:58

زينب بنت جحش التي تقول فيها عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني اي تساويني كفر سي رهان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

فجاءت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة عائشة وعائشة جالسة مع النبي عليه الصلاة والسلام وكانت زينب امرأة فيها حدة وصف عائشة ها تقول كانت امرأة فيها حدة - 00:32:38

يسرع منها الفيضة احتد اه لكن بترجع بسرعة يردها ايمانها الى الحق تقول عائشة وما تمنيت ان اكون في مسلح امرأة مثلها المسلح اللي هو الجلد - 00:33:02

يقول ما احببت ان لم اكن انا اتمنى ان اكون هو كلام مفهوم يعني انا افضل الناس لو لم اكن انا اتمنى ان اكون هو اللي هو افضل الناس - 00:33:27

اتمنى ان اكون لم لم اطمع يعني ان اكون في مسلح امرأة مثلها غيرها يعني زينب دي الفاضلة دي اللي فيها كل المميزات دي جاءت فاحتدت واضجعت ده وصف عائشة - 00:33:51

اضجعت يعني باللغة بتاعتنا احنا دلوقتي قالت كلام تخين جابت من القعر يعني لها تكلمت بكلام غليظ يعني تخيل الكلام الغليظ اللي ممكن زينب تقوله بحكم الغيرة تمام؟ بس ما تنزلش قوي يعني لانه مكانه حتى لو نزلوا كان نزولهم ادب - 00:34:17

اووعى تكون فاكر نزولنا احنا لما بننزل بنغوط او اي اغطس جامد ممكن نوصل للقعر يعني لها لكن هم لما كانوا بيوصلوا قعدهم ادب تمام زي حسنات الابرار سيدات المقربين - 00:34:48

هي زي كده بالضبط يعني تمام قالت عائشة رضي الله عنها فتكلمت زينب واضجعت قالت عائشة فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر يعني لو ردت عليه يزعل - 00:35:09

يغضب قالت فلما علمت انه لا يغضب قمت لها سافحتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها ابنة ابي بكر ابن العوام ها اللغة بتاعتنا يعني ابنة ابي بكر - 00:35:32

اذا كان ابو بكر لا يغلب فهي ابنته تمام قمت لها فافحمتها اي باذن النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قالت نظرت اليه فليكره يعني اذا ردت عليها ايكره ذلك لو كان يكره ذلك ما تكلمت - 00:36:03

وده ادب عالي جدا جدا النساء المؤمنات هن اللواتي يراعين مثل هذا يعني يشبهه ما رواه البخاري في صحيحه من حدث اخت عائشة اخت عائشة في اسماء رضي الله عنها - 00:36:34

اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها زوجها الزبير بن العوام وكانت تلقى من الزبير شدة الزبير بن عوام كان رجلا حارا كان شديدا حتى اني انا قرأت في الكتب والحقيقة لم اقف له على اسناد ولا ادرى اصحح ام لا - 00:37:01

لكن ما اعرفه من خلق الزبير بن العوام وانه كان شديدا يمكن ان يرشح مثل هذا. يعني لا استبعده وان كنت لا ادرى هذا الاثر اصحح هو آآ ان الزبير كان شديدا انه قال في محضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:37:24

اه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال له يوما اظنها لو الت اليك للخلافة يعني يقول الزبير العوام لو الت اليك لظللت لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير - 00:37:46

يعني يقول يا زبير كأن كلام معناه يا زبير انت تغضب لا قل شيء لدرجة لو انك الخليفة يمكن ان تقاتل غيرك على مد من شعير واحد خد اخذ منك شيئا قليلا كمد من شعير ممكن تحشد الجيش كله - 00:38:06

وتقاتل اللي خد منك مد من شعير مع ان المد ما يستاهلش انك انت آآ تموت الناس في في القتال بالكلام ده. اظنها لو الت اليك الى الخلافة يعني لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير - 00:38:26

تمام؟ ورد في الاخبار ان الزبير بن عوام كان له اكتر من زوجة فكان اذا غضب يجib ديت ويربط ضواوره ضفايرهم في بعض ضواورهم يعني ضفايرهم في بعض عشان ما يهربوش - 00:38:41

عشان اللي يضرب دي ودي اذا هربوا اللاتين وراهم واحد بالك لما يرمي الضفيرة دي في ضفيرة دي يستوفي حقه منهن اذا كانت واحدة مزعلة واحدة ولا بتاع ضفايرهم في بعض - 00:38:59

بيأدتهم تماما تمام فكانت يعني آآ اسماء تذهب بعد ان يضربها الزبير الى ابي بكر زوجها لايده عفوا تشتكى اليه ما يفعله الزبير يقول لها يا بنיתי ان الزبير رجل صالح - 00:39:12

ان الزبير رجل صالح واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة في الجنة في الآخرة لآخر ازواجها فكان يحملها على ان تصبر ان تكون لابي بكر ايضا ان تكون للزبير بن العوام - 00:39:34

حواري النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. المهم ان اسماء التي تقص القصة تقول تزوجني الزبير وليس له في الارض شيء غير واضح لعيوب يعني وقطعة ارض اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم له على بعد ثلاثة على بعد آآ - 00:39:54
آآ على على بعد من المدينة ثلاث فراسخ اظن من المدينة او كده او ثلثي فرسخ على بعد ثلثي فرسخ من المدينة كم كيلو كده متري يعني؟ فكانت تذهب وتحضر النوى - 00:40:15

وتطعمه لفرس الزبير نوى اللي هو بتاع البلح لما تجيب نوى قد كده وتقعد باید الهون وتطحن النوى علشان الفرس يأكل الفرس ممكن يأكل قد ايه نوى ممكن يكون له افة نوى قد كده عشرة خمسة كيلو نوى مسلا - 00:40:32

الوجبة وبالمرأة النهاردة تقدر تدق النوى؟ المرأة الصالحة اللي بتلعب مصارعة تقدر تدق النوى اللي بياكلوا الفرس ده انت جايب لها غسالة فول او توماتيك وتيجي تلاقي الغدا مش جاهز انا هموت من الجوع. فين الغدا تقول لك انا طول النهار باغسل - 00:40:57
انت بتقول لها بتغسل اه بتغسل قال صلى الله عليه وسلم ان المعونة على قدر المؤنة او عى تتخيل ان المرأة اللي بتغسل الهدوم على ايدها بتتتعب والمرأة اللي عندها غسالة فول - 00:41:27

مستريح ابدا المرأة اللي بتغسل على ايديها يعطيها الله من القوة اكتر من الغسالة ده دي طلعت تعبانة دي تطلع اللاتين زي بعض وزمان لما سنة واحد وثمانين لما دخلت السجن يعني - 00:41:50

انا الشاويش رمضان اللي كان على الزنزانة عندنا كانوا بيصرفوا لنا بطانيتين مسجون يتصرف له بطانيتين حط بطانية تحتك وبطانية تتغطى بها في الشتا الارض بتبقى باردة جدا بتحتاج مش بطانية تحتاج بقى برش - 00:42:10

البرج قليل توصيل البرودة يعني تمام فتحتاج بطانيتين او ثلاثة او اربعة او كده يعني فقلت له يا شاويش رمضان ما تخليهم يصرفوا لنا كمان بطانية الباطنية اللي تحت على الارض مش مش كفاية يعني - 00:42:32
فقال لي كلمة انا اعتبرتها حكمة في وقتها لكن لما خرجت و كنت يعني انذاك في ريعان شبابي لما رجعت بقى وقرأت في السنة لقيت الحديث ده مصدق ما قاله الشاويش رمضان - 00:42:49

ان المعونة على قدر المؤنة قال لي يا ابني البرد بينزل على قد الغطا انت طالب بطانية زيادة البرد لما هينزل عليك هينزل على قد الغطا بالزبط فما فيش برد ولا حاجة - 00:43:03

تمام فلقيت البرد بينزل على قد الغطا المسل دهوت هو هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان المعونة على قدر المؤنة اسماء امرأة الزبير ابن العوام كانت تدق النوى فارس الزبير العوام - 00:43:23

تمام؟ وقبل ذلك مش هي اللي كانت بتتصعد الجبل عشان تودي الاكل لايدها والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار سميت بذلك النطاقين كانت تشق نطاقها نطاق تعمل به الاكل ونطاق لبطنهما لأنها كانت حامل بعبدالله بن الزبير في الشهر التاسع - 00:43:44

وهي بتطلع الجبل عشان تودي الاكل اسماء لما كانت تيجي وهي ماشية بقى جايبة النوى وهي ماشية مرة من المرات مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب الایه الجمل بتاعه واصحابه حواليه - 00:44:04

برضو راكبين بعران بقى او ابل او كده يعني قالت فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبعير اخ اخ اي يونيخ البعير ما انت

لما تحب تبارك الجمل بتقول له ايه كده - 00:44:20

صح اعتقاد ان كتير منكم فلاحين يعني قال اخ اخ تبارك البعيد. قالت فدعاني للركوب خلفه قالت اسماء فذكرت الزبير وغيرته خلاص
خلف مين خلف النبي قالت فذكرت الزبير وغيرته من النبي - 00:44:42

هو كان حد يغير من النبي؟ اي رجل كان يغير من النبي على امرأته في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدث وعمر بن الخطاب جالس - 00:45:21

قال اني دخلت الجنة في منامه يعني تمام فرأيت قصرا في الجنة وعليه جارية تتوضأ وقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر قلت لمن
هذه الجارية؟ قالوا هذه امرأة عمر او جارية عمر - 00:45:40

قال فلما قال ذلك وليت مدبرا لما قالوا جارية عمر وعمر شديد الغيرة وليت مدبرا هربت رعاية لعمر قال ابو هريرة فبكى عمر وقال يا
رسول الله اعليك اغرا منك اغار - 00:46:03

وانت الذي تؤمن على الاعراض اعليك اغار امن مثلك اغار ايها الامين النبي عليه الصلاة والسلام ما دعاها للركوب خلفه قالت فذكرت
الزبير وغيرته فخفضت رأسها فعلم النبي عليه الصلاة والسلام انها استحيت ولا يعني رغبة لها في الركوب فمضى - 00:46:28
لما رجعت البيت بتحكي للزبير هذا الموقف فماذا قال لها الزبير؟ حاجة يعني قال لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه بتعمل ايه ؟ تلبس
صياد الاخفا مش عايزها تمشي كمان - 00:46:59

لامشيوكي اشد علي من ركوبك خلفه وما لهاش ما كنتيش ركب ليه ؟ ده النبي عادة العرب في الغيرة على الاعراض يا عرب الغيرة
على الاعراض يا عرب يا جماعة النهاردة اللي يقول لك ايه الاشكال يعني - 00:47:29

البنت آآ تخالط الرجال في العمل مع الرجال وفي المدارس والجامعات مع الرجال ايها الاشكال اختي يا اخي واذا شعرت بميل الى
واحد يقول لك شف نفسك ضعيفة يا اخي ربنا ركب في الناس الرجل تميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل - 00:47:52
يا عرب حكم الفقهى اذا مات رجل دفن في مقبرة ودفنت امرأة لا تدفن في مقبرة الرجل وهم موتى هم الاثنين ميتين لا تدفن امرأة
مع رجل وهم موتى يا عرب - 00:48:19

يبقى لا يدفنا معا موتى وتبيح لهم وهم احياء. يقدعوا مع بعض ويغتالوا بعض ايه ده غيرة الرجل وشيء طبيعي ان الرجل
الحي اللي عنده دماء الغيرة يغار يا اخي - 00:48:46

خلق الله عز وجل الغيرة عند الرجل وعند المرأة ولكن الفرق بين الغيرتين كالفرق بين السماء والارض غيرة الرجل لا يمسحها الا الدم
انما غيرة المرأة تمسحها هدية او قبلة - 00:49:12

اذا غارت المرأة تستطيع ان تطفي غيرتها بخاتم من الذهب او من الماس او كلمة جميلة او قبلة انما اذا غار الرجل فغيرته لا يمسحها
الا الدم واكثر عذاب للمرأة - 00:49:36

ان تبتلى بغيرة الرجل اكتتر عذاب تبتلى به المرأة ان تكون غيرتها كفيرة الرجل فده الغاء الغيرة. المهم ارجع الى ما كنت فيه. ان
عائشة رضي الله عنها نظرت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهي تقول فنظرت اليه هل يكره ان انتصر - 00:50:01

فلما علمت حكم الشواهد والقرائن لان المرأة يوم تتزوج وانا نصيحة للمرأة نصيحة للبنات المقربات على الزواج اول ما تتزوج اول
شيء يشغلها اين مفاتيح زوجها لكن لان الام ما بتكلمش بنتهافي الزواج وتعتبره نوع من العيب - 00:50:30

ان البنات اول ما تبلغ وتكبر ناسية تماما ان كأن بنتهافي تزوج المفترض المرأة العاقلة لما البنات تكبر تجيئها يا بنتي ان ستنتزوجين
وستكونين امرأة لرجل اعملي كزا وكزا وكزا وتجنبي كزا وكزا وكنزا. انتم عارفين ان الوصايا العشر اللي المرأة قالتها لبنتهاتها -
00:50:59

انت في العرب القدامى بيقول لها وتفهمها لكن ما فيش امرأة بتتعلم ابنها لما تتزوجي يا بنتي اعملي كزا كزا كزا بتسيبها هي وحزها
يجرب في جوزها وجوزها يجرب فيها - 00:51:23

لأ هي المفترض ان هي تبحث عن مفاتيح زوجها افترض ان هي ما لقت لوش مفتاح اعمل له طفاشة ما هو لازم نفتحه مش لازم

الزوج يفضل كنزا المغلقا صندوقا مقوولا. لازم نفتحه - 00:51:38

اما هتعاشره ازاي؟ هتعيش معه ازاي لازم تفهموا افهموا ازاي بحركاته بسكناته لحظة مسلا ان هو لما يعطش يوه اول ما يهرش يبقى الرجال عايز يشرب تروح تجيب له مية - 00:51:59

يبص للسقف جربت بقى كل ما يبص للسقف يبقى جعان يجيب له اكل كل ما ياخذ نفى سويسكت يبقى متضايق كله متضايق ليه مسلا ازا كان من يسمح بهذا زي امرأة ابي طلحة رضي الله عنها - 00:52:20

رأت ابا طلحة يتقلب يوما في فراشه قالت يا ابا طلحة ارابك منا شيء فنتقلب على جنبك ومش جاي لك نوم من رابك
منا شيء زعلان مني فنتذر لك اي - 00:52:40

فقال لها نعم حلية المرأة المسلم انت هو في زيک لكن جاءني مال ولا ادری ما افعل فيه قالت له يا ابا طلحة ارى ان تجعله في
قرابتک. قال نعم ما قلت. الله او مال ابو طلحة يوديه فين - 00:53:04

هيولع فيه ما هو في الآخر هيوديه القرابة لكن انا عايزك تتأمل السياق يا ابا طلحة اراك لا تنام ارابك منا شيء يسأل كلام جميل والله
واللغة جميلة وحلوة ارابك منا شيء فنتذر لك - 00:53:27

قال نعم حلية المرأة المسلم انت ولكن جاءني مال ولا ادری ما انا فاعل فيه المفروض المرأة تنظر ما الذي يعني يطيب قلب زوجها
فتفعله وما الذي يهيجه لا تفعله؟ - 00:53:51

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة الصالحة انها تقول لزوجها لا اكتحل بغمض حتى ترضى مش هانام ولا هيجيني نوم
لحد ما ترضى فلما رضي الرجل عالي كده وغالبي اووي ويزن كثيرا في الميزان - 00:54:10

ايه سبيه ان المرأة احد اسنان مفتاح الجنة رضا زوجها عنها ان يرضي زوجها عنها اول حاجة في حديث ضعيف في هذا ايمما زوجة
ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة - 00:54:34

الحشد الحقيقة ضعيف. لكن الشواهد واحاديث اخرى عامة تدل على معنى هذا الحديث الحقيقة انا يعني قضيت سحابة هذه او
الوقت في هذه المحاضرة في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:55

كان يفضل عائشة رضي الله عنها على سائر ازواجها واننا الان لا نستطيع ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية لقلة
ایمان نساء نساونا لسن ننساء النبي عليه الصلوة والسلام - 00:55:14

كنا اغضبنا نعم كنا يغرن نعم لكن كان عندهن ايمان راسخ يردهن الى حظيرة الايمان لكن نساونا ليس عندهن من الايمان ما يردهن
سريرا بل المرأة لا ترجع الا اذا خربت مالطة - 00:55:35

مالطة خربت تعرف انها غلطانة اختم المحاضرة دي بشيء يسير من الحالات التي مرت علي ان امرأة اراد زوجها ان يتزوج عليها لا ابد
وطلبت الطلاق عندها اربع اولاد طلبت الطلاق - 00:55:56

واصرت عليه واعانها اهلها اهلها. برغم ان الرجل ده من المفارقات ان الرجل ده كان بيلاعب بديله ويتهمنه بانه بيذني وامرأته
تعلم ان هو متهم بالزنا وزعلت عند اهلها اكتر من مرة ان هو بيمشي مع نسوان - 00:56:19

ومع ذلك اهلها يقولوا لها ايه يا بنتي ربنا هيديه هتخربى بيتك ليه بكرة ربنا يهديه ياما ناس كانوا ماشيين بايديهم واطعننا ديلهم بعد
كده ها واتعادلوا وعاشاوا كويس والكاميرا عندها اربع اولاد هيتشردوا - 00:56:45

تمام فلما ذهب هذا الرجل الى بعض الشيوخ وقال لي والله يا شيخ انا لا اصبر عن النساء ما اعرفش انا كده باحب النساء والكلام
دهوت ولا املك نفسي عن النساء - 00:57:01

فقال له يا ابني تزوج تزوج واحدة واتنين وتزوج ثلاثة مع زوجتك. لكن حرام تمشي يا ابني في الحرام لا يجوز لك انك تمشي مع
النساء والكلام ده حرام عليك - 00:57:17

فسمع نصيحة الرجل واراد ان يتزوج اللي وقف له مين بقى اهل مراته بقى انتم لسة دلوقتني الرجال ماشي بيلاعب بديله ومش
عارفين نقطعوا ديله. وماشي مع النسوان وتقولوا لها يا بنتي اصبري - 00:57:30

بيلعب بديله بكرة يتوب واول ما ييجي يعملها في الحال اعانوها على الطلاق اتجوز عليك ليه ؟ هو انت ما لكيش اهل ولا ايه ؟ امال
لما كان مشوا عند النساء في الحرام - 00:57:47

عملت تصبروها على الرضا بالحرام ولما جه يعمل الحال قلت لها لأ ما ينفعش هو ده واقع الناس النهاردة ممكن يمشي في الحرام
اهلها يعينوها عمليا على الحرام اذا اراد ان يفعل حال يقفوا له - 00:58:01

المهم الرجل تزود وطلقت المرأة باربع ولاد بعد تلات سنين شعرت المرأة بان حياتها انتهت بعد اربع سنين مش بقول لك بعض النساء
ما يعرفوش الكلام الا بعد ما تخرب مالطة - 00:58:20

نساء النبي يردهن ايمانهن في الحال نساؤنا اما تخرب مالطة يعرفوا اذا كان آآانا كنت غلطان ولا مش غلطان ؟ فيبعد تلات سنين
ومكابدة بقى مع الاولاد والكلام ده ارادت ان تتزوج. بس المرة دي ه تكون زوجة رقم كم - 00:58:39

رقم ثلاثة فوق لها اهلها انت رفضت ان حد يدخل عليك احنا كمان راضين تدخلني على حد ما انت اطلقت عشان ايه ؟ عشان كان
عايز يتجوز عليك انت النهاردة عايزه تدخلني على واحدة تانية تخربي لها بيتها - 00:58:59

فلن نوافقك على انك تتجاوزي فجاءت المرأة تستفتياني يعني قلت لها طبعا عين العقل اللي انت بتعمليه الان اللي هو كان عين العقل
زمان قبل ما تخرب مالط لو كنت عملت ده من زمان - 00:59:25

وعرفت ان الله حق وان شرعه انما يقضى بالمصلحة لو كنت تعرفي كده واهلك علموكي ودينك علمك ما كنتيش ارتكبتي الحماقة
اللي ارتكبتها في الاول وانا تدخلت عند اهلها لحد ما تزوجت الایه - 00:59:44

المرأة انا عندي صناديق لو فتحت كل صندوق هاحكي لكم منه حكايات عجيبة جدا جدا. عرفتها على مدار خمسة وتلاته سن
سنة عندي حواديت والله كثيرة جدا لا يسع المقام لكن ربما نذكر بعضها لأن كلام عن التعدد ربما طال انا كنت الحقيقة يعني بيني
وبين نفسي قلت انخفض - 01:00:01

النهاردة قصة التعدد، لكن يبدو انها ربما تطول قليلا، فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذلك اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم
لي ولكم - 01:00:24